والإنجيل قال الثعلبي واختار أبو حاتم قراءة أبي عمرو بالجمع لعمومها واختار أبو عبيدة قراءة الإفراد لأن الكتاب يراد به الجنس انتهى وهو حسن وكانت من القانتين أي من القوم القانتين وهم المطيعون العابدون وقد تقدم بيانه .

تفسير سورة الملك وهي مكية بإجماع .

وكان النبي ص - يقرأها عند أخذ مضجعه رواه جماعة مرفوعا وروي أنها تنجي من عذاب القبر تجادل عن صاحبها حتى لا يعذب وروى ابن عباس أن النبي ص - قال وددت أن سورة تبارك الذي بيده الملك في قلب كل مؤمن ت وقد خرج مالك في الموطأ أنها تجادل عن صاحبها وخرج أبو داود والترمذي والنسائي وأبو الحسن بن صخر وأبو ذر الهروي وغيرهم أحاديث في فضل هذه السورة نحو ما تقدم ولولا ما قصدته من الاختصار لنقلتها هنا ولكن خشية الإطالة منعتني من جلب كثير من الآثار الصحيحة في هذا المختصر وانظر الغافقي فقد استوفى نقل الآثار في فضل هذه السورة .

بسم ا الرحمن الرحيم .

قوله تعالى تبارك الذي بيده الملك تبارك من البركة وهي التزايد في الخيرات الثعلبي تبارك الذي بيده الملك أي تعالى وتعاظم وقال الحسن تقدس الذي بيده الملك في الدنيا والآخرة وقال ابن عباس بيده الملك يعز من يشاء ويذل من يشاء انتهى .

وقوله سبحانه الذي خلق الموت والحياة الآية الموت